رابط المادة على منصة باحث

قطوف مرئية

# مقطع مؤثر: لا تستهن بذنب ولا بطاعة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه بسند صحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه في مرض موته اغشي عليه. فلما افاق قال لابنائه وهم حوله يا بني اذكروا صاحب الرغيف. ثم اغشي عليه. فلما افاق قالوا يا - 00:00:00

ابانا من صاحب الرغيف؟ فقال كان رجل راهب يتعبد في بني اسرائيل سبعين سنة وكان ينزل الى البلد يوما في العام. فنزل مرة من المرات فرأى امرأة جميلة فظلت فمعها سبعة ايام - 00:00:28

ثم انه كشف عنه الغطاء وعرف جرم ما فعل فهام على وجهه في الارض. لا يخطر خطوة الا ويسجد لله سجدة توبة منه الى ربه وظل هائما على وجهه حتى وافى ثلاث حتى وافى اثني عشر مسكينا - 00:00:55

الاتناشر مسكين دول كان فيه راهب من الرهبان كان يرسل اليهم في اليوم اثني عشر رغيفا فلما وجد هؤلاء رمى نفسه بينهم. من شدة تعبه. جاء الرجل اللي معه الارغفة - 00:01:21

كالعادة كل يوم يعطي كل مسكين رغيفا. فبدأ ينزع الارغفة يدي ده اتنين تلاتة اربعة فبقي رجل بلا لان حل ضيف جديد فقال هذا الرجل للذي يزع الارغفة اين رغيفي؟ - 00:01:40

قال ما كتمتك شيئا ولا اخفيت عنك شيئا ثم خاطب المساكين. قال هل اخذ احد منكم رغيفين  قالوا لا. فقال الرجل انا اريد رغيفي. كأنما تضجر صاحب الارغفة فقال والله لا ايه - 00:02:01

لا اعطيك رغيفا سائر اليوم هذا الحوار حدث بين الرجل الذي يزع الارغفة وبين الرجل الذي تعود يوميا ان يأخذ رغيفا الراهب الجديد دهوت لما سمع هذا رمى برغيفه الى الرجل الذي يريد الرغيف المعتاد كل يوم - 00:02:23

قوم ياخد رغيف يعني. ومات من ليلته هذا الراهب. فوسنت عبادة سبعين سنة بسبع ليال فرجحت السبع ليال ووزنت السبع ليال بالرغيف فرجح الرغيف فقال يا بني اذكروا صاحب الرغيف - 00:02:45

خرج او ادم من الجنة بذنب واحد  وخلد ابليس في النار بذنب واحد فلا تستهن بذنب ولا تستهن بطاعة. فانك لا تدري لعل الطاعة هي التي تنجيك وانت تحتقرها وتستصغرها واذكر المرأة البغي التي ذكر خبرها الامام البخاري في صحيحه - 00:03:15

انها كانت امرأة بغيا ولا يطلق لفظ البغي الا على من تحترف الزنا. يقال امرأة تنبغي يعني تحترف الزنا كامرأة صاحبة جريج نزلت البئر تشرب لما خرجت على شفير البئر وجدت كلبا يلهث الثرى من العطش رق قلبها نزعت نزلت - 00:03:45

البئر ثاني ونزعت موقها وملأته وسقت الكلب فشكر الله لها فغفر له انا عايز اي واحد له علاقة بالشريعة والنصوص ويقرأ النصوص وعنده هذه المعادلة امرأة زانة عشرين سنة وسقت كلاب الدنيا. مش كلب واحد. كلاب الدنيا. انت بقى لو امامك يعني وآآ - 00:04:14

باقول لك انك انت تحكم في القضية ممكن تدي لها كم يعني؟ وانا لا اقول سقت كلبا واحدا سقت كلاب الدنيا. وزنت عشرين سنة شكر الله لها. فغفر لها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. خلاص القضاء قضاؤه تبارك وتعالى - 00:04:50

ولا تستهن بمعصية. قال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الاعمال يعني تعمل زنب بسيط اه حاجة بسيطة. الواحد يستغفر وخلاص. وحاجة كمان ممكن يستغفر وخلاص. لأ. اياك ومحقرات الاعمال ما تحتقرونه من اعمالكم. فان مثل ذلك الذي يفعل محقرات الاعمال ولا ينتبه لها - 00:05:23

مثل ذلك كمثل قوم ارادوا ان يعني ينضجوا خبزتهم. فذهب هذا فاتى بعود وهذا بعود وهذا بعود. ثم اشعلوا نارا حتى انضجوا خبزتهم. كذلك محقرات الاعمال يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه - 00:05:53

تمام؟ فابو موسى الاشعري رضي الله عنه يقول لابنائه يا بني اذكروا صاحب الرغيف. ايه رغيف؟ عبادة سبعين سنة تطيش مع سبع ليال وده راهب عزل نفسه عن الناس عن الناس حياته كلها عبادة لا ينزل - 00:06:17

الى يوما واحدا والرغيف ما شأن الرغيف - 00:06:37